

Thematic Quranic Translation Series – Installment 103
(In English and Urdu)

The Chapter Al-Fath (48)

Most Rational & Strictly Academic Re-translations

.....

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر 103

سورة الفتح [48]

خالص علمی و عقلی بنیاد پر شفاف ترجمہ

[اردو متن انگلش کے بعد]

(Urdu version follows the English one)

Preamble

The Chapter consists of glad tidings of the victory that has come up, a life of peace and security for the believers in the next phase of life, and for their adversaries, God’s wrath and a life full of remorse and distress. The Arabs’ opportunism, hypocrisy, greed for war spoils and evil intentions against the believers were highlighted

Many purposeful distortions interpolated in the true essence of this Chapter to make it a target of ridicule, have been meticulously probed and their true and original form or meaning has been rehabilitated. Among them were, the word “Zambak” (ذنبک) defined by the conspirators as “your sins”, “Bukratan wa aseelan” (بُکرة و اصيلا), wrongfully defined as “morning and evening”, “taht ash-shajarah” (تحت الشجرة), wrongfully defined as “under the tree”, and the joke of “Mohallaqina ru’oosukum” (محلّقين رؤوسکم), translated as “shaving the heads of an entire Army”, and the word “A’raab” (اعراب) which was translated as “desert Arabs or Bedouins” instead of the “entire Arab people”, etc. All other anomalies obstructing the smooth flow of narration have been removed as can be seen by a comparison of both the translations given below.

Chapter Al-Fath (48)

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا (٣) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۖ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٤) لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا (٥) وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۖ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٦) وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا (٧) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٨) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٩) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْهُ فَسْيُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠) سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۖ يَقُولُونَ بِآلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۖ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١١) بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا (١٢) وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا (١٣) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (١٤) سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ۖ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۖ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٥) قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُنُدُوعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٦) لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۖ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَمَنْ يَقُولْ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا (١٧) لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨) وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا (١٩) وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢٠) وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (٢١) وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلُوا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (٢٢) سِنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ۖ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (٢٣) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤) هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَنْبَلِّغَ مَحَلَّهُ ۖ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَتَصِيَّبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۖ لَوْ تَرَبَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (٢٥) إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٢٦) لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَعَجَّلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا (٢٧) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۖ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكُوعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۖ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۖ وَمَثَلُهُمْ فِي

الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۖ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩)

Transliteration:

Innaa fatahnaa laka Fatham Mubeenaa (1) Liyaghfira lakal laahu maa taqaddama min zambika wa maa ta akhkhara wa yutimma ni'matahoo 'alaika wa yahdiyaka siraatam mustaqeema (2) Wa yansurakal laahu nasran 'azeezaa (3) Huwal lazeee anzalas sakeenata fee quloobil mu'mineena liyazdaadoo eemaanamma'a eemaanihim; wa lillaahi junoodus samawaati wal ard; wa kaanal laahu 'Aleeman Hakeemaa (4) Liyudkhilal mu'mineena walmu'minaati jannaatin tajree min tahtihal anhaaru khaalideena feehee wa yukaffira 'anhum saiyi aatihim; wa kaana zaalika 'indal laahi fawzan 'azeemaa (5) Wa yu'azzibal munaafiqeena walmunaafiqaaati wal mushrikeena walmushrikaatiz zaaanneena billaahi zannas saw'; 'alaihim daaa'iratus saw'i wa ghadibal laahu 'alaihim wa la'anahum wa a'adda lahum jahannama wa saaa' at maseeraa (6) Wa lillaahi junoodus samaawaati wal ard; wa kaanal laahu 'azeezan hakeema (7) Innaaa arsalnaaka shaahi danw wa mubashshiranw wa nazeera (8) Litu minoo billaahi wa Rasoolihee wa tu'azziroohu watuwaqqiroohu watusabbi hoohu bukratanw wa aseelaa (9) Innal lazeena yubaayi'oonaka innamaa yubaayi'oonal laaha yadul laahi fawqa aydehim; faman nakasa fainnamaa yuankusu 'alaa nafsihee wa man awfaa bimaa 'aahada 'alihul laaha fasa yu'teehi ajran 'azeemaa (**section 1**)(10) Sa yaqoolu lakal mukhal lafoona minal-A'raabi shaighalatnaaa amwaalunaa wa ahloona fastaghfir lanaa; yaqooloona bi alsinatihim maa laisa fee quloobihim; qul famany yamliku lakum minal laahi shai'an in araada bikum darran aw araada bikum naf'aa; bal kaanal laahu bimaa ta'maloona Khabeeraa (11) Bal zanantum al lany yanqalibar Rasoolu walmu'minoona ilaaa ahleehim abadanw wa zuyyina zaalika fee quloobikum wa zanantum zannas saw'i wa kuntum qawmam booraa (12) Wa mal lam yu'mim billaahi wa Rasoolihee fainnaaa a'tadnaa lilkaafireena sa'eeraa (13) Wa lillaahii mulkus samaawaati wal ard; yaghfiru limany yashaaa'u wa yu'azzibu many yashaaa'; wa kaanal laahu Ghafoorar Raheemaa (14) Sa yaqoolul mukhalla foona izan talaqtum ilaa maghaanima litaakhuzoojaa zaroona natabi'kum yureedoona any yubaddiloo Kalaamallaah; qul lan tattabi'oonaa kazaalikum qaalal laahu min qablu fasa yaqooloona bal tahsudoonanna; bal kaanoo laa yafqahoona illaa qaleela (15) Qul lilmukhallafeena minal A'raabi satud'awna ilaa qawmin ulee baasin shadeedin tuqaati loonahum aw yuslimoonaa fa in tutee'oo yu'tikumul laahu ajran hasananw wa in tatawallaw kamaa tawallaitum min qablu yu'azzibkum 'azaaban aleemaa (16) Laisa 'alal a'maa harajunw wa laa 'alal a'raji harajunw wa laa 'alal

mareedi haraj' wa many yutil'il laaha wa Rasoolahoo yudkhillu jannaatin tajree min tahtihal anhaaru wa many yatawalla yu'azzibhu 'azaaban aleemaa (*section 2*)(17) Laqad radiyal laahu 'anil mu'mineena iz yubaayi 'oonaka tahtash shajarati fa'alima maa fee quloobihim fa anzalas sakeenata 'alaihim wa asaa bahum fat han qareebaa (18) Wa maghaanima kaseera tany yaakhuzoonahaa; wa kaanal laahu 'Azeedan Hakeemaa (19) Wa'adakumul laahu ma ghaanima kaseeratan taakhuzoo nahaa fa'ajjala lakum haazihee wa kaffa aydiyan naasi 'ankum wa litakoona aayatal lilmu'mineena wa yahdiyakum siraatam mustaqeema (20) Wa ukhraa lam taqdiroo 'alaihaa qad ahaatal laahu bihaa; wa kaanal laahu 'alaa kulli shai'in qadeera (21) Wa law qaatalakumul lazeena kafaroo la wallawul adbaara summa laa yajidoona waliyanw-wa laa naseeraa (22) Sunnatal laahil latee qad khalat min qablu wa lan tajida lisunnatil laahi tabdeelaa (23) Wa Huwal lazee kaffa aydiyahum 'ankum wa aydiyakum 'anhum bibatni Makkata mim ba'di an azfarakum 'alaihim; wa kaanal laahu bimaa ta'maloona Baseera (24) Humul lazeena kafaroo wa saddookum 'anil-Masjidil-Haraami walhadya ma'koofan any yablugha mahillah; wa law laa rijaalum mu'minoona wa nisaaa'um mu'minaatul lam ta'lamoohum an tata'oohum fatuseebakum minhum ma'arratum bighairi 'ilmin liyud khilal laahu fee rahmatihee many yashaaa'; law tazayyaloo la'azzabnal lazeena kafaroo minhum 'azaaban aleema (25) Iz ja'alal lazeena kafaroo fee quloobihimul hamiyyata hamiyyatal jaahiliyyati fa anzalal laahu sakeenatahoo 'alaa Rasoolihee wa 'alal mu mineena wa alzamahum kalimatat taqwaa wa kaanooo ahaqqa bihaa wa ahlahaa; wa kaanal laahu bikulli shai'in Aleema (*section 3*)(26) Laqad sadaqal laahu Rasoolahur ru'yaa bilhaqq, latadkhulunnal Masjidal-Haraama in shaaa'al laahu aamineena muhalliqeena ru'oosakum wa muqassireena laa takhaafoona fa'alima maa lam ta'lamoo faja'ala min dooni zaalika fathan qareebaa (27) Huwal lazeee arsala Rasoolahoo bilhudaa wa deenil haqqi liyuzhirahoo 'alad deeni kullih; wa kafa billaahi Shaheeda (28) Muhammadur Rasoolul laah; wallazeena ma'ahooo ashiddaaa'u 'alal kuffaaari ruhamaaa'u bainahum taraahum rukka'an sujjadany yabtaghoona fadlam minal laahi wa ridwaanana seemaahum fee wujoohihim min asaris sujud; zaalika masaluhum fit tawraah; wa masaluhum fil Injeeli kazar'in akhraj shat 'ahoo fa 'aazarahoo fastaghlaza fastawaa 'alaa sooqihee yu'jibuz zurraa'a liyagheeza bihimul kuffaar; wa'adal laahul lazeena aamanoo wa 'amilus saalihaati minhum maghfiratanw wa ajran 'azeemaa (*section 4*)(29).

A specimen of the prevalent traditional translations:

VERILY, [O Muhammad,] We have laid open before thee a manifest victory, (1) so that God might show His forgiveness of all thy faults, past as well as future, and [thus] bestow upon thee the full measure of His blessings, and guide thee on a straight way, (2) and [show] that God will succour thee with [His] mighty

succour. (3) It is He who from on high has bestowed inner peace upon the hearts of the believers, so that - seeing that God's are all the forces of the heavens and the earth, and that God is all-knowing, truly wise - they might grow yet more firm in their faith; (4) [and] that He might admit the believers, both men and women, into gardens through which running waters flow, therein to abide, and that He might efface their [past bad] deeds: and that is, in the sight of God, indeed a triumph supreme! (5) And [God has willed] to impose suffering [in the life to come] on the hypocrites, both men and women, and on those who ascribe divinity to aught beside Him, both men and women: all who entertain evil thoughts about God. Evil encompasses them from all sides, and God's condemnation rests upon them; and He has rejected them [from His grace], and has readied hell for them: and how evil a journey's end! (6) For, God's are all the forces of the heavens and the earth; and God is indeed almighty, truly wise! (7) VERILY, [O Muhammad,] We have sent thee as a witness [to the truth], and as a herald of glad tidings and a warner - (8) so that you [O men] might believe in God and His Apostle, and might honour Him, and revere Him, and extol His limitless glory from morn to evening. (9) Behold, all who pledge their allegiance to thee pledge their allegiance to God: the hand of God is over their hands. Hence, he who breaks his oath, breaks it only to his own hurt; whereas he who remains true to what he has pledged unto God, on him will He bestow a reward supreme. (10) Those of the bedouin who stayed behind will say unto thee: "[The need to take care of] our chattels and our families kept us busy: do then, [O Prophet,] ask God to forgive us!" [Thus,] they will utter with their tongues something that is not in their hearts. Say: "Who, then, has it in his power to avert from you aught that God may have willed, whether it be His will to harm you or to confer a benefit on you? Nay, but God is fully aware of what you do! (11) Nay, you thought that the Apostle and the believers would never return to their kith and kin: and this seemed goodly to your hearts. And you entertained [such] evil thoughts because you have always been people devoid of all good!" (12) Now as for those who will not believe in God and His Apostle - verily, We have readied a blazing flame for all [such] deniers of the truth! (13) But God's is the dominion over the heavens and the earth: He forgives whomever He wills, and imposes suffering on whomever He wills - and [withal,] He is indeed much-forgiving, a dispenser of grace. (14) As soon as you [O believers] are about to set forth on a war that promises booty, those who stayed behind [aforetime] will surely say, "Allow us to go with you" - [thus showing that] they would like to alter the Word

of God. Say: "By no means shall you go with us: God has declared aforetime [to whom all spoils shall belong]." Thereupon they will [surely] answer, "Nay, but you begrudge us [our share of booty]!" Nay, they can grasp but so little of the truth! (15) Say unto those bedouin who stayed behind: "In time you will be called upon [to fight] against people of great prowess in war: you will have to fight against them [until you die] or they surrender. And then, if you heed [that call], God will bestow on you a goodly reward; but if you turn away as you turned away this time, He will chastise you with grievous chastisement." (16) No blame attaches to the blind, nor does blame attach to the lame, nor does blame attach to the sick [for staying away from a war in God's cause]; but whoever heeds [the call of] God and His Apostle [in deed or in heart], him will He admit into gardens through which running waters flow; whereas him who turns away will He chastise with grievous chastisement. (17) INDEED, well-pleased was God with the believers when they pledged their allegiance unto thee [O Muhammad] under that tree, for He knew what was in their hearts; and so He bestowed inner peace upon them from on high, and rewarded them with [the glad tidings of] a victory soon to come (18) and [of] many war-gains which they would achieve: for God is indeed almighty, wise. (19) [O you who believe!] God has promised you many war-gains which you shall yet achieve; and He has vouchsafed you these [worldly gains] well in advance, and has stayed from you the hands of [hostile] people, so that this [your inner strength] may become a symbol to the believers [who will come after you], and that He may guide you all on a straight way. (20) And there are yet other [gains] which are still beyond your grasp, [but] which God has already encompassed [for you]: for God has the power to will anything. (21) And [now,] if they who are bent on denying the truth should fight against you, they will indeed turn their backs [in flight], and will find none to protect them and none to bring them succour: (22) such being God's way which has ever obtained in the past - and never wilt thou find any change in God's way! (23) And He it is who, in the valley of Mecca, stayed their hands from you, and your hands from them, after He had enabled you to vanquish them; and God saw indeed what you were doing. (24) [It was not for your enemies sake that He stayed your hands from them: for] it was they who were bent on denying the truth, and who debarred you from the Inviolable House of Worship and prevented your offering from reaching its destination. And had it not been for the believing men and believing women [in Mecca], whom you might have unwittingly trampled underfoot, and on whose

account you might have become guilty, without knowing it, of a grievous wrong:- [had it not been for this, you would have been allowed to fight your way into the city: but you were forbidden to fight] so that [in time] God might admit to His grace whomever He wills. Had they [who deserve Our mercy and they whom We have condemned] been clearly discernible [to you], We would indeed have imposed grievous suffering [at your hands] on such of them as were bent on denying the truth. (25) Whereas they who are bent on denying the truth harbored a stubborn disdain in their hearts - the stubborn disdain [born] of ignorance God bestowed from on high His [gift of] inner peace upon His Apostle and the believers, and bound them to the spirit of God-consciousness: for they were most worthy of this [divine gift], and deserved it well. And God has full knowledge of all things. (26) Indeed, God has shown the truth in His Apostle's true vision: most certainly shall you enter the Inviolable House of Worship, if God so wills, in full security, with your heads shaved or your hair cut short, without any fear: for He has [always] known that which you yourselves could not know. And He has ordained [for you], besides this, a victory soon to come. (27) He it is who has sent forth His Apostle with the [task of spreading] guidance and the religion of truth, to the end that He make it prevail over every [false] religion; and none can bear witness [to the truth] as God does. (28) MUHAMMAD is God's Apostle; and those who are [truly] with him are firm and unyielding towards all deniers of the truth, [yet] full of mercy towards one another. Thou canst see them bowing down, prostrating themselves [in prayer], seeking favour with God and [His] goodly acceptance: their marks are on their faces, traced by prostration. This is their parable in the Torah as well as their parable in the Gospel: [they are] like a seed that brings forth its shoot, and then He strengthens it, so that it grows stout, and [in the end] stands firm upon its stem, delighting the sowers. [Thus will God cause the believers to grow in strength,] so that through them He might confound the deniers of the truth. [But] unto such of them as may [yet] attain to faith and do righteous deeds, God has promised forgiveness and a reward supreme. (29)

The latest Academic and Rational Translation:

It is a fact that We have opened for you the way to a manifest victory (1) so that the God may provide protection for you in the face of that which has already come up (ma taqaddama – ما تقدّم) in the course of your close pursuit (min dhambik – مِنْ ذَنْبِكَ) and for that which has yet to follow (ma ta'akhkhara – ما تأخّر), and that he

may accomplish fully His blessings upon you and guide you to the straight path of righteousness (siraatan mustaqeema – صراط مُسْتَقِيمًا) (2); and may also help you with a dominant/mighty helping hand (3). It is He Who has bestowed peace upon the minds of the believers in order that they might grow yet more in faith with respect to their belief. And all forces of the Cosmos and the Planet Earth are at God's disposal, and God keeps abreast of everything with His wisdom (4) so that He may admit the believers and their communities in a life of peace and protection under which abundance of everything flows; they will live in it forever and He would cover up their errors/shortcomings (sayyi'aatihum – سَيِّئَاتِهِمْ) from their accounts ('anhum – عَنْهُمْ). And that is, in the eyes of God, a great achievement (5). Likewise He will punish the hypocrites and their communities, and the polytheists and their groups who were apt to speculate about God in an evil way. Around them stretches a circle of evil and God's wrath overwhelms them, and He has cast them away and has prepared Hell for them which is a condemned destination (6). All forces of the Cosmos and the Planet Earth are at God's disposal, hence the God is mighty and wise (7). We have appointed you as a witness, a bearer of glad tidings and as a fore-warner (8) so that you all become faithful to God and His Messenger, and you may honor him, and hold him in high esteem, and work hard for him (tusabbihu-hu - وَتُسَبِّحُوهُ) collectively and on firm foundations (bukratan wa aseelan – بُكْرَةً وَاصِيلًا) (9).

Indeed, those who pledge allegiance to you they actually pledge alliance to God; God's hand is over their hands; therefore, those who break the oath, it is actually breaking of oath to themselves; and those who fulfill their obligations to God, God would bestow upon them a great reward (10). The Arabs staying behind would say to you that they have been kept busy by their responsibilities pertaining to their cattle and their families, so you must ask for forgiveness for them from God. They utter by their tongues what is actually not in their hearts. Ask them as to who is there who commands for them such powers from God that he can harm you or can confer benefits on you? No, it is only the God who knows all about your conduct (11). It is you who rather imagined that the Messenger and the believers are never going to return to their families, and it pleased your hearts to think so, and you thought of an evil supposition because you have been a corrupt and stagnant people (booran – بُورًا) (12). And bear in mind that those who would not believe in God and His Messenger, We have prepared a blazing fire for such disbelievers (13).

And do remember that the dominion of the Cosmic bodies and the Planet Earth is reserved for God; He may forgive those who deserve that through their deeds and may impose suffering on those who deserve that through their deeds; and the God is forgiving and merciful (14). But if you happen to set out towards some easier acquisitions of the spoils of war (maghaanim – مغانيم), those staying behind would certainly ask you to let them accompany you. Thus they would intend to change the God's verdict about them. Tell them, you may not accompany us according to what the God has already decreed about you. Thereupon, they would say that you begrudge them. But the fact is that they have too little understanding of the truth (15). Tell these Arabs who stayed behind: you would be invited to accompany us to a people who are extremely powerful. You will have to fight against them until you subdue them. Then if you obey the command, God will grace you with a beautiful reward; but if you would turn back, as you have done in the past, He is going to inflict painful suffering upon you (16). There's no compulsion in it for the blind, nor for the lame, nor for the sick. And those who would obey God and His Apostle, He will admit those into a life of peace and protection under which rivers of abundance flow. And those who would turn away, He will inflict upon them painful suffering (17). The God has been pleased with the believers when they pledge allegiance to you under a particular state of differences and disagreement (taht ash-shajarat – تحت الشجرة), having known what was in their hearts; hence He bestowed inner peace upon them and rewarded them with a forthcoming victory (18) and plenty of easy acquisitions (maghaanima – مغانيم) which they would gain and thus God's dominance and wisdom was established (19). And the God has promised you plenty of war gains which you are going to acquire, and He was prompt in disclosing this to you, and He has withheld the people's hands from reaching you so that it may become a sign for the believers, and He guides you towards a straight path (20). And there are other things over which you have no access yet, of which the God has attained comprehensive knowledge because God has power over everything (21). And if the deniers of truth wage war against you, they would certainly turn their backs and will eventually find no friend and no helper (22), such being God's established law (sunnatullah – سُنَّةُ اللَّهِ) which has always remained intact in the past. And never will you find a change in God's established laws (23).

And it is He who had withheld their hands from you and your hands from them in the interior of Makkah after you had won over them because the God had been monitoring your entire operation (24). Those were the people who had chosen the way of denial, hindered your way (saddu-kum – صَدَّوْكُمْ) towards the pursuit of Inviolable Divine Commandments (al-Masjid al-Haraam – المسجد الحرام) and prevented/detained (ma'kufan – معكُوفًا) the character building values (al-hadya – الهدى) to spread and reach their right place (yablughah mahilla-hu – يَبْلُغُ مَحَلَّهُ). And because there were, among them, such faithful men and women whom you could not know about, so it was feared they may sustain harm by your hands making you guilty, while the God did want to admit in His fold of mercy everyone who was entitled to that. Therefore, had you been able to distinguish and separate (tazayyalu – تَزَيَّلُوا) them, we would certainly have inflicted upon the unbelievers a painful punishment (25). While the disbelievers do harbor anger and disdain in their hearts – the anger and disdain of ignorance – God has also bestowed inner peace upon His Messenger and upon the believers and bound them with God-consciousness because they were most worthy of it, and deserved it, and because the God was aware of all the happenings (26).

God has attested the truth of his Messenger's vision. God willing, you will most certainly enter the phase of complete submission to inviolable divine commands (almasjid alharaam – المسجد الحرام) in full security (aamineen – آمِنِينَ), taking your commanders in your circles (mohalliqeena ru'oosakum – مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ) and holding yourself firmly together (muqassireena – مُقَصِّرِينَ) without fearing; for He has known what you do not know, therefore, without your knowledge (dooni dhaalika – دُونِ ذَلِكَ), He has ordained a victory near at hand (27). He it is Who has deputed His Messenger with divine guidance and a discipline of truthful conduct (deenil haqq – دِينَ الْحَقِّ) in order that it may prevail over all other disciplines; and the God is sufficient as a witness to that (28).

Mohammad is God's Messenger; and those with him are firmly stern towards disbelievers, merciful towards one another. You can see them bowing and submitting in obedience, seeking favor from God and approval; there are signs on their faces reflecting the effects of a total submission to God (athar as-sujood – اَثَرُ السُّجُود). That is their description in At-Torah, and their description in the Gospel; like a crop that brings forth its shoot, then strengthens it, then grows stout, then stands firm on its stem, delighting the grower, so that through this process he can

put the disbelievers in distress (li-yugheez – لِيُغِيْظَ). God has promised those who have attained to faith and who among them have performed reformatory deeds, forgiveness and protection and forgiveness (maghfiratu – مَغْفِرَةٌ) and great rewards (29).

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر 103

سورة الفتح [48]

خالص علمی و عقلی بنیاد پر شفاف ترجمہ

پیش لفظ

اس سورۃ میں بشارت دی گئی ہے سامنے آ جانے والی فتح کی، صاحب ایمان لوگوں کو آخرت میں ایک امن و عافیت کی زندگی کی، اور ان کے مخالفین کو، اللہ کے غضب کے نازل ہونے کی اور ایک ایسی آنے والی زندگی کی جو پچھتاووں اور محرومیوں کی آگ میں بسر ہوگی۔ عرب عوام کی موقع پرستی، منافقت، جنگوں کے مال غنیمت کی لالچ اور ایمان والوں کے خلاف بد نیتی کو نمایاں کیا گیا ہے۔

بہت سی ارادی تحریفوں کو جو اس سورۃ کی اصل روح میں ملاوٹ کے لیے اور اسے تمسخر کا نشانہ بنانے کے لیے اس کے متن میں ڈالی گئی تھیں، محنت کے ساتھ تفتیش کے عمل سے گذارا گیا ہے اور ان کے سچے بنیادی معنی اور شکل و صورت کو بحال کر دیا گیا ہے۔ ان میں درج ذیل الفاظ و اصطلاحات شامل تھیں: "ذنبک"، جسے سازشیوں نے "تمہارے گناہ یا غلطیاں" سے تعبیر کیا تھا، "بُکْرۃ و اصیلا"، جسے غلط کاری سے "صبح اور شام" سے تعبیر کیا گیا تھا، "تحت الشجرہ"، جسے غلط تعبیر سے "درخت کے نیچے" لکھا گیا تھا، اور "محفقین روو سکُم" جسے ایک بڑا مذاق بنا کر "پوری فوج کا سر منڈوانا" سے تعبیر کیا گیا تھا، اور لفظ "اعراب" جسے جان بوجھ کر تمام عرب قوم کی بجائے "صحرائی عرب یا بدو" سے تعبیر کیا گیا تھا، وغیرہ۔ اس کے علاوہ دیگر تمام غلط کاریاں جو بیانیہ کی آسان روانی کے راستے میں رکاوٹ بنی ہوئی تھیں، دُور کر دی گئی ہیں، جیسے کہ ذیل میں دیے گئے دونوں تراجم کے موازنے میں باسانی دیکھا جا سکتا ہے۔

سورة الفتح [48]

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (۱) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (۲) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (۳) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۖ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (۴) لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا (۵) وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۖ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٦) وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (٧) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٨) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٩) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠) سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَعَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۖ يَقُولُونَ بِالسِّتْنَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۖ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١١) بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنَ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا (١٢) وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا (١٣) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (١٤) سَيَقُولُ الْمُخَلْفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ۖ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۖ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٥) قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُنُدَعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلَمُونَ ۖ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٦) لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۖ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا (١٧) لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨) وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٩) وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (٢٠) وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْرَأُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (٢١) وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلُوا الْأَنْبَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (٢٢) سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ۖ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (٢٣) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤) هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّةٌ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۖ لَوْ تَرَىٰ لَوَا أَعْدَابُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (٢٥) إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٢٦) لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّوْيَا بِالْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا (٢٧) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجَدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۖ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي النَّوَرَةِ ۖ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۖ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩)

مروجہ روایتی تراجم کا ایک نمونہ:

اے نبیؐ، ہم نے تم کو کھلی فتح عطا کر دی (1) تاکہ اللہ تمہاری اگلی پچھلی ہر کوتاہی سے درگزر فرمائے اور تم پر اپنی نعمت کی تکمیل کر دے اور تمہیں سیدھا راستہ دکھائے (2) اور تم کو زبردست نصرت بخشے (3) وہی ہے جس نے مومنوں کے دلوں میں سکینت نازل فرمائی تاکہ اپنے ایمان کے

ساتھ وہ ایک ایمان اور بڑھا لیں زمین اور آسمانوں کے سب لشکر اللہ کے قبضہ قدرت میں ہیں اور وہ علیم و حکیم ہے) (4) اُس نے یہ کام اِس لیے کیا ہے تاکہ مومن مردوں اور عورتوں کو ہمیشہ رہنے کے لیے ایسی جنتوں میں داخل فرمائے جن کے نیچے نہریں بہہ رہی ہوں گی اور اُن کی برائیاں اُن سے دور کر دے اللہ کے نزدیک یہ بڑی کامیابی ہے (5) اور اُن منافق مردوں اور عورتوں اور مشرک مردوں اور عورتوں کو سزا دے جو اللہ کے متعلق برے گمان رکھتے ہیں برائی کے پھیر میں وہ خود ہی آ گئے، اللہ کا غضب ان پر ہوا اور اس نے ان پر لعنت کی اور ان کے لیے جہنم مہیا کر دی جو بہت ہی برا ٹھکانا ہے (6) زمین اور آسمانوں کے لشکر اللہ ہی کے قبضہ قدرت میں ہیں اور وہ زبردست اور حکیم ہے (7) اے نبیؐ، ہم نے تم کو شہادت دینے والا، بشارت دینے والا اور خبردار کر دینے والا بنا کر بھیجا ہے (8) تاکہ اے لوگو، تم اللہ اور اس کے رسول پر ایمان لاؤ اور اُس کا ساتھ دو، اس کی تعظیم و توقیر کرو اور صبح و شام اس کی تسبیح کرتے رہو (9) اے نبیؐ، جو لوگ تم سے بیعت کر رہے تھے وہ دراصل اللہ سے بیعت کر رہے تھے ان کے ہاتھ پر اللہ کا ہاتھ تھا اب جو اس عہد کو توڑے گا اُس کی عہد شکنی کا وبال اس کی اپنی ہی ذات پر ہوگا، اور جو اُس عہد کو وفا کرے گا جو اس نے اللہ سے کیا ہے، اللہ عنقریب اس کو بڑا اجر عطا فرمائے گا (10) اے نبیؐ، بدوی عربوں میں سے جو لوگ پیچھے چھوڑ دیے گئے تھے اب وہ آ کر ضرور تم سے کہیں گے کہ "ہمیں اپنے اموال اور بال بچوں کی فکر نے مشغول کر رکھا تھا، آپ ہمارے لیے مغفرت کی دعا فرمائیں" یہ لوگ اپنی زبانوں سے وہ باتیں کہتے ہیں جو ان کے دلوں میں نہیں ہوتیں ان سے کہنا "اچھا، یہی بات ہے تو کون تمہارے معاملہ میں اللہ کے فیصلے کو روک دینے کا کچھ بھی اختیار رکھتا ہے اگر وہ تمہیں کوئی نقصان پہنچانا چاہے یا نفع بخشنا چاہے؟ تمہارے اعمال سے تو اللہ ہی باخبر ہے (11) مگر اصل بات وہ نہیں ہے جو تم کہہ رہے ہو بلکہ تم نے یوں سمجھا کہ رسول اور مومنین اپنے گھر والوں میں ہرگز پلٹ کر نہ آ سکیں گے اور یہ خیال تمہارے دلوں کو بہت بھلا لگا اور تم نے بہت برے گمان کیے اور تم سخت بد باطن لوگ ہو (12) "اللہ اور اس کے رسول پر جو لوگ ایمان نہ رکھتے ہوں ایسے کافروں کے لیے ہم نے بھڑکتی ہوئی آگ مہیا کر رکھی ہے (13) آسمانوں اور زمین کی بادشاہی کا مالک اللہ ہی ہے جسے چاہے معاف کرے اور جسے چاہے سزا دے، اور وہ غفور و رحیم ہے (14) جب تم مال غنیمت حاصل کرنے کے لیے جانے لگو گے تو یہ پیچھے چھوڑے جانے والے لوگ تم سے ضرور کہیں گے کہ ہمیں بھی اپنے ساتھ چلنے دو یہ چاہتے ہیں کہ اللہ کے فرمان کو بدل دیں ان سے صاف کہہ دینا کہ "تم ہرگز ہمارے ساتھ نہیں چل سکتے، اللہ پہلے ہی یہ فرما چکا ہے" یہ کہیں گے کہ "نہیں، بلکہ تم لوگ ہم سے حسد کر رہے ہو" (حالانکہ بات حسد کی نہیں ہے) بلکہ یہ لوگ صحیح بات کو کم ہی سمجھتے ہیں (15) ان پیچھے چھوڑے جانے والے بدوی عربوں سے کہنا کہ "عنقریب تمہیں ایسے لوگوں سے لڑنے کے لیے بلایا جائے گا جو بڑے زور آور ہیں تم کو ان سے جنگ کرنی ہوگی یا وہ مطیع ہو جائیں گے اُس وقت اگر تم نے حکم جہاد کی اطاعت کی تو اللہ تمہیں اچھا اجر دے گا، اور اگر تم پھر اُسی طرح منہ موڑ گئے جس طرح پہلے موڑ چکے ہو تو اللہ تم کو دردناک سزا دے گا (16) اگر اندھا اور لنگڑا اور مریض جہاد کے لیے نہ آئے تو کوئی حرج نہیں جو کوئی اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرے گا اللہ اسے اُن جنتوں میں داخل کرے گا جن کے نیچے نہریں بہہ رہی ہوں گی، اور جو منہ پھیرے گا اسے وہ دردناک عذاب دے گا (17) "اللہ مومنوں سے خوش ہو گیا جب وہ درخت کے نیچے تم سے بیعت کر رہے تھے ان کے دلوں کا حال اُس کو معلوم تھا، اس لیے اس نے ان

پر سکینٹ نازل فرمائی، ان کو انعام میں قریبی فتح بخشی (18) اور بہت سا مال غنیمت انہیں عطا کر دیا جسے وہ (عنقریب) حاصل کریں گے اللہ زبردست اور حکیم ہے (19) اللہ تم سے بکثرت اموال غنیمت کا وعدہ کرتا ہے جنہیں تم حاصل کرو گے فوری طور پر تو یہ فتح اس نے تمہیں عطا کر دی اور لوگوں کے ہاتھ تمہارے خلاف اٹھنے سے روک دیے، تاکہ یہ مومنوں کے لیے ایک نشانی بن جائے اور اللہ سیدھے راستے کی طرف تمہیں ہدایت بخشے (20) اس کے علاوہ دوسرے اور غنیمتوں کا بھی وہ تم سے وعدہ کرتا ہے جن پر تم ابھی تک قادر نہیں ہوئے ہو اور اللہ نے ان کو گھیر رکھا ہے، اللہ ہر چیز پر قادر ہے (21) یہ کافر لوگ اگر اس وقت تم سے لڑ گئے ہوتے تو یقیناً پیٹھ پھیر جاتے اور کوئی حامی و مددگار نہ پاتے (22) یہ اللہ کی سنت ہے جو پہلے سے چلی آ رہی ہے اور تم اللہ کی سنت میں کوئی تبدیلی نہ پاؤ گے (23) وہی ہے جس نے مکہ کی وادی میں اُن کے ہاتھ تم سے اور تمہارے ہاتھ اُن سے روک دیے، حالانکہ وہ اُن پر تمہیں غلبہ عطا کر چکا تھا اور جو کچھ تم کر رہے تھے اللہ اسے دیکھ رہا تھا (24) وہی لوگ تو ہیں جنہوں نے کفر کیا اور تم کو مسجد حرام سے روکا اور ہدی کے اونٹوں کو اُن کی قربانی کی جگہ نہ پہنچنے دیا اگر (مکہ میں) ایسے مومن مرد و عورت موجود نہ ہوتے جنہیں تم نہیں جانتے، اور یہ خطرہ نہ ہوتا کہ نادانستگی میں تم انہیں پامال کر دو گے اور اس سے تم پر حرف آئے گا (تو جنگ نہ روکی جاتی روکی وہ اس لیے گئی) تاکہ اللہ اپنی رحمت میں جس کو چاہے داخل کر لے وہ مومن الگ ہو گئے ہوتے تو (اہل مکہ میں سے) جو کافر تھے ان کو ہم ضرور سخت سزا دیتے (25) یہی وجہ ہے کہ جب ان کافروں نے اپنے دلوں میں جاہلانہ حمیت بٹھا لی تو اللہ نے اپنے رسول اور مومنوں پر سکینٹ نازل فرمائی اور مومنوں کو تقویٰ کی بات کا پابند رکھا کہ وہی اُس کے زیادہ حق دار اور اُس کے اہل تھے اللہ ہر چیز کا علم رکھتا ہے (26) فی الواقع اللہ نے اپنے رسول کو سچا خواب دکھا یا تھا جو ٹھیک ٹھیک حق کے مطابق تھا انشاء اللہ تم ضرور مسجد حرام میں پورے امن کے ساتھ داخل ہو گے، اپنے سر منڈواؤ گے اور بال ترشواؤ گے، اور تمہیں کوئی خوف نہ ہو گا وہ اُس بات کو جانتا تھا جسے تم نہ جانتے تھے اس لیے وہ خواب پورا ہونے سے پہلے اُس نے یہ قریبی فتح تم کو عطا فرما دی (27) وہ اللہ ہی ہے جس نے اپنے رسول کو ہدایت اور دین حق کے ساتھ بھیجا ہے تاکہ اُس کو پوری جنس دین پر غالب کر دے اور اس حقیقت پر اللہ کی گواہی کافی ہے (28) محمد اللہ کے رسول ہیں، اور جو لوگ ان کے ساتھ ہیں وہ کفار پر سخت اور آپس میں رحیم ہیں تم جب دیکھو گے انہیں رکوع و سجود، اور اللہ کے فضل اور اس کی خوشنودی کی طلب میں مشغول پاؤ گے سجود کے اثرات ان کے چہروں پر موجود ہیں جن سے وہ الگ پہچانے جاتے ہیں یہ ہے ان کی صفت توراۃ میں اور انجیل میں اُن کی مثال یوں دی گئی ہے کہ گویا ایک کھیتی ہے جس نے پہلے کونپل نکالی، پھر اس کو تقویت دی، پھر وہ گدرائی، پھر اپنے تنے پر کھڑی ہو گئی کاشت کرنے والوں کو وہ خوش کرتی ہے تاکہ کفار ان کے پھلنے پھولنے پر جلیں اس گروہ کے لوگ جو ایمان لائے ہیں اور جنہوں نے نیک عمل کیے ہیں اللہ نے ان سے مغفرت اور بڑے اجر کا وعدہ فرمایا ہے (29)

جدید ترین علمی و شعوری ترجمہ:

بے شک ہم نے تمہارے لیے ایک نمایاں فتح کا دروازہ کھول دیا ہے [1] تاکہ اللہ تمہارے لیے مکمل تحفظ کے اسباب پیدا کر دے، اُس خاص صورت حال میں جو اب تک تمہاری کوششوں کے نتائج کے

طور پر [من ذنبک] سامنے آ چکی ہے [ما تقدم] اور جو کچھ کہ بعد ازاں سامنے آنے والی ہے [ما تاخر]؛ اور یہ اس لیے تاکہ وہ تم پر اپنی نعمتیں تمام کر دے، اور تمہیں استقامت کے سیدھے راستے کی راہنمائی عطا کر دے [2]؛ اور یہ کہ اللہ تعالیٰ ایک بھرپور طاقت کے ساتھ تمہاری مدد کر دے [3]۔ وہی تو ہے جس نے امن و ایقان کے پھیلانے والوں کے دلوں میں سکون کی دولت اُتار دی ہے تاکہ وہ اپنے ایمان میں مزید یقین کا اضافہ کر سکیں۔ نیز زمین اور کائنات کی تمام قوتیں اللہ ہی کے تصرف میں ہیں، اور اس وصف کی بنا پر وہ سب کچھ جاننے والا اور صاحبِ دانش ہے [4]۔ اور یہ سب اس لیے کہ وہ مومن افراد [المومنین] اور مومن جماعتوں [المومنات] کو ایسی امن و عافیت کی زندگی [جنات] میں داخل کر دے جس کی تحت ہر قسم کی فراوانیاں [الانہار] میسر ہوں۔ اُس میں وہ ہمیشہ رہیں، اور وہ اُن پر سے اُن کی غلطیوں کے اثرات کو ڈھانپ کر ان کا ازالہ کر دے [يُكَفِّر]۔ اور اللہ کے معیار کے مطابق یہ ایک عظیم مرتبہ ہے [5]۔ اور وہ منافق افراد اور منافق جماعتوں، اور مشرک افراد اور مشرک جماعتوں کو جو اللہ کے بارے میں غلط قیاس آرائیوں سے کام لیتے ہیں، عذاب میں مبتلا کر دے۔ اُن کے گرد برائیوں کا ایک دائرہ کھنچا ہوا ہے، اور اللہ تعالیٰ کا اُن پر غضب نازل ہوا ہے اور اُس نے اُن پر لعنت کی ہے اور اُن کے لیے جہنم کی زندگی تیار کر رکھی ہے جو کہ ایک بُرا ٹھکانہ ہے [6]۔ زمین اور کائنات کی تمام قوتیں اللہ ہی کے تصرف میں ہیں، اور اس وصف کی بنا پر وہ سب کچھ جاننے والا اور صاحبِ دانش ہے [7]۔ بیشک ہم نے تمہیں ایک شہادت دینے والا، ایک بشارت دینے والا اور ایک پیش آگاہ کرنے والا بنا کر بھیجا ہے [8] تاکہ تم سب لوگ اللہ اور اُس کے رسول پر ایمان لے آؤ، اُس کی تعظیم و توقیر کرو اور اُس کے حصولِ مقصد کے لیے اجتماعی طور پر [بُکرة] اور مضبوط بنیادوں پر [اصیلا] جدو جہد کرو {تُسَبِّحُوہ} [9]۔ بے شک وہ جو تمہاری بیعت میں آجائیں گے دراصل وہ اللہ کی بیعت کریں گے؛ اللہ کا ہاتھ اُن کے ہاتھوں کے اوپر ہوگا؛ پھر جو عہد شکنی کرے گا تو وہ دراصل اپنی ذات کے ساتھ عہد شکنی کا مرتکب ہوگا۔ اور جو اپنے کیے گئے عہد کو ایفاء کرے گا اللہ تعالیٰ اسے ایک بڑا اجر عطا فرمائے گا [10]۔

اس عرب عوام میں [من الاعراب] سے جو لوگ تمہاری جدوجہد میں شریک نہیں ہوتے اور پیچھے رہ جاتے ہیں، تم سے کہیں گے کہ ہمیں تو اپنے مال مویشی اور اپنی فیملیوں کی فکر نے مشغول کر رکھا تھا، پس تم ہمارے لیے معافی کا بندوبست کر دو۔ یہ لوگ اپنی زبانوں سے جو کہتے ہیں وہ ان کے دلوں کی آواز نہیں ہے۔ ان سے کہو کہ کون تمہارے لیے اللہ کی طرف سے یہ اتھارٹی رکھ سکتا ہے کہ وہ تمہارے لیے نقصان یا نفع کا بندوبست کر سکے۔ یہ تو اللہ تعالیٰ ہی کی ذاتِ پاک ہے جو تمہاری اصل نیتوں سے باخبر رہتا ہے [11]۔ بلکہ تم تو وہ ہو جو یہ اندازے لگاتے تھے کہ رسول اور مومنین اپنے اہل و عیال کی جانب کبھی لوٹ کر نہ آ سکیں گے، اور یہ سوچ تمہارے دلوں کو بہت اچھی لگتی تھی؛ اور یہ ایک شیطانی سوچ تھی کیونکہ تم ایک بدعنوان اور ضدی قوم ہو [12]۔ اور یاد رکھو کہ جو بھی اللہ اور اس کے رسول پر ایمان نہیں لاتا تو ایسے کافروں کے لیے ہم نے بھڑکتی ہوئی آگ تیار کر رکھی ہے [13]؛ اور زمین اور کائنات کی ملکیت اللہ ہی کے لیے ہے، وہ ہر اُس شخص کو معاف کر دیتا ہے جو اپنے اعمال کے باعث اس کا حق رکھتا ہے، اور ہر اُس شخص کو سزا دیتا ہے جو اپنے اعمال کے سبب ایسا استحقاق رکھتا ہے، بیشک اللہ معاف کرنے والا اور رحم کرنے والا ہے [14]۔ اگر تم کسی ایسی مہم پر نکلنے لگو جہاں مالِ غنیمت ہاتھ آ جانے کی توقع ہو

تو یہ پیچھے رہ جانے والے کہیں گے کہ ہمیں بھی اپنے پیچھے آنے کی اجازت دے دو۔ اس طرح وہ اپنے بارے میں اللہ کا فیصلہ بدلنے کی خواہش کریں گے۔ انہیں کہہ دو کہ اللہ نے تمہارے لیے پہلے ہی جو فیصلہ دے دیا ہے اُس کے مطابق تمہیں ہمارے پیچھے آنے کی ضرورت نہیں ہے۔ پھر وہ کہیں گے کہ ایسا نہیں ہے، بلکہ تم ہم سے اس معاملے میں حسد کا سلوک کر رہے ہو۔ لیکن درحقیقت یہ ایسے لوگ ہیں جو حقیقت کی بہت کم سمجھ رکھتے ہیں [15]۔ ان پیچھے رہ جانے والے عربوں سے یہ کہو کہ تمہیں عنقریب ایک ایسی قوم کی طرف جانے کی دعوت دی جائے گی جو نہایت قوت کی مالک ہے۔ تم اُن سے جنگ کرو گے یہاں تک کہ وہ شکست مان لیں۔ پس اگر تم اس حکم کی اطاعت کرو گے تو اللہ تعالیٰ تمہیں خوبصورت اجر دے گا۔ اور اگر تم واپس مڑ گئے، جیسے کہ تم پہلے کر چکے ہو، تو وہ تمہیں دردناک عذاب سے دوچار کرے گا [16]۔ البتہ اس مہم کے لیے صرف کسی نابینا پر، کسی اپاہج پر اور کسی بیمار پر کوئی جبر نہیں ہے۔ اس لیے جو بھی اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کریں گے وہ انہیں ایسی امن و عافیت کی زندگی میں داخل کر دے گا جس کے تحت ہر قسم کی فراوانیاں میسر ہوں گی؛ اور جو بھی اطاعت سے موئہ موڑ لے گا، وہ اسے دردناک سزا دے گا [17]۔

اللہ تعالیٰ اُن مومنین سے خوش ہوا ہے جنہوں نے ایک مخصوص اختلافات اور انتشار کی کیفیت میں [تحت الشجرة] تمہاری بیعت کی ہے۔ پس وہ جانتا ہے کہ ان کے دلوں میں کیا ہے اور اسی لیے اُس نے اُن پر سکون و اطمینان نازل کر دیا ہے اور ایک قریبی فتح سے نواز دیا ہے [18] اور کثیر مالِ غنیمت سے بھی جو وہ حاصل کریں گے، کیونکہ اللہ تعالیٰ صاحبِ قوت و دانش ہے [19]۔ اللہ نے تم سے کثیر مالِ غنیمت کا وعدہ کیا ہے جو تم سب حاصل کرو گے اور تمہیں یہ خبر دینے میں عجلت سے کام لیا ہے، اور لوگوں کے ہاتھ تم تک پہنچنے سے روک دیے ہیں تاکہ یہ مومنین کے لیے ایک نشانی کا کام دے، اور وہ تمہیں استقامت والے راستے کی ہدایت کرتا ہے [20] اور اس کے علاوہ بھی جس چیز کے لیے تم طاقت نہیں رکھتے، اللہ نے اسے بھی اپنی سوچ کے احاطے میں فوکس کیا ہوا ہے، کیونکہ اللہ تعالیٰ ہر شے پر قدرت رکھنے والا ہے [21]۔ اگر حق کا انکار کرنے والے تم سے جنگ بھی کریں گے تو وہ لازمی طور پر پسپا ہو جائیں گے، اور آخر کار اپنا کوئی سرپرست اور مددگار نہ پائیں گے [22]۔ یہ اللہ کا قائم شدہ قانون/طریق کار ہے جو ماقبل سے کارفرما رہا ہے۔ اور تم کبھی اللہ کے قانون میں تبدیلی نہیں پاو گے [23]۔

اور وہی تھا جس نے مکہ شہر کے مرکز میں اُن کے ہاتھوں کو تم پر دراز ہونے سے روکا اور تمہارے ہاتھوں سے اُن کو بچا لیا اُس وقت جب تم نے اُن پر فتح پا لی تھی، کیونکہ اللہ تعالیٰ تمہاری تمام کاروائیوں پر نظر رکھے ہوئے تھا [24]۔ یہی وہ لوگ تھے جنہوں نے حق کا انکار کیا تھا، اور تمہیں واجب الاحترام احکاماتِ الہی کی اطاعت [المسجد الحرام] سے روک دیا تھا [صدوکم]، اور کردار سازی کے اصولوں [وَالْهَدْيِ] کو بھی روکے رکھا تھا [معکوفاً] کہ وہ اپنی صحیح جگہ تک نہ پہنچ پائیں [يَبْلُغُ مَحَلَّهُ]۔ اور کیونکہ وہاں ایسے مومن افراد و خواتین موجود تھیں جنہیں تم نہیں جانتے تھے، اس لیے یہ خطرہ موجود تھا کہ وہ تمہارے ہاتھوں سے لا علمی میں نقصان نہ اُٹھا لیں جس سے تم پر الزام نہ آجائے، اور اللہ ان سب کو ضرور اپنی رحمت میں داخل کر لے جو ایسا چاہتے

ہوں۔ اگر تم ان میں شناخت اور علیحدگی کر سکتے [لو تزیلوا] تو ہم نے ضرور ان میں سے کافروں کو دردناک عذاب میں مبتلا کر دیا ہوتا [25]۔ جب کہ کافروں نے اپنے دلوں میں غصہ اور حسد [حمیۃ] بٹھا لیا، دورِ جاہلیہ کا غصہ اور حسد، تو پھر اللہ نے بھی اپنے رسول اور مومنین پر اندرونی سکون کی کیفیت نازل کر دی اور انہیں تقویٰ یعنی احکاماتِ الہی کی پرہیز گاری کے طریق کار کا پابند کر دیا کیونکہ وہ اسی کے لائق اور مستحق تھے، اور اللہ ان تمام چیزوں کا علم رکھنے والا ہے [26]۔

اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول کے تصور کی تصدیق کر دی ہے۔ تم سب اللہ کی مشیت کے ساتھ اُس کے واجب الاحترام احکامات کی تعمیل [المسجد الحرام] کے مرحلے میں اب اس حالت میں داخل ہو گئے [التدخل] کہ تم مکمل تحفظ میں ہو گئے [آمین]، اپنے کمانڈروں کو [رؤوسکم] حلقے میں لیے ہوئے ہو گئے [محلّقین] اور خود کو مجتمع رکھتے ہوئے [مُقصرین] کسی بھی خوف سے آزاد ہو گئے؛ کیونکہ وہ سب جانتا ہے جو تم نہیں جانتے، اس لیے وہ ذاتِ پاک تمہارے جانے بغیر [دونِ ذلک] اُس فتح کو قریب لے آیا ہے [27]۔ وہی تو وہ ذاتِ پاک ہے جس نے اپنا رسول ہدایت اور سچائی کے ڈسپلن کے ساتھ بھیجا تاکہ وہ اُسے تمام دیگر نظاموں پر غالب کر دے۔ اور اس بات پر اللہ کی شہادت کافی ہے [28]۔

محمد اللہ کے رسول ہیں، اور وہ جو اُن کی معیت میں ہیں، حق کے انکاریوں کے لیے سخت ہیں، اپنے ساتھیوں کے درمیان رحیم ہیں؛ تم انہیں تعمیلِ حکم میں اور عاجزی میں جھکے ہوئے دیکھو گے، اللہ کے فضل و کرم اور رضامندی کی آرزو رکھتے ہوں گے۔ اُن کی عاجزی کا اثر تم اُن کے چہروں سے جھلکتی نشانیوں میں پاؤ گے۔ اُن کی یہی مثال تورات میں اور انجیل میں بالکل ایسے دی گئی ہے جیسے کہ ایک کھیتی ہو جو پھوٹ کر اپنی کونپل نکال لے، پھر اسے قوت دے، پھر یہ موٹی اور مضبوط ہو جائے، پھر یہ اپنے تنے پر کھڑی ہو جائے جس سے کھیتی پالنے والا خوش ہو مگر حق کے انکاریوں کے لیے یہ باعثِ تکلیف بن جائے۔ اللہ نے ایمان لانے والوں کے ساتھ اور اُن میں سے جنہوں نے اصلاحی کردار ادا کیے اُن کے ساتھ، تحفظ دینے اور اجرِ عظیم عطا کرنے کا وعدہ فرمایا ہے۔ [29]